



مركز الانطلاقة للدراسات

ALENTILAQAH RESEARCH CENTER (A.R.C)



يحررها خالد غنام أبو عدنان - استراليا

موائد الرحمن الرمضانية في فلسطين



تكية الشمال الخيرية

تأسست عام 2018 في بلدة بيت لاهيا، وقد بدأت من فكرة ناشئة تعاون فيها الشباب أمين شاهين وفادي عبد النبي، صاحباً الفكرة، إلى أن أصبحت من كبرى المبادرات الشبابية التي تختص بالمجال الخيري بمحافظة شمال قطاع غزة. وتقوم بمبادرات عدة تلامس احتياجات المتعافين اليومية، من وجبات طعام وتعبئة خزانات مياه الشرب وطرود غذائية بشكل دائم، ويزيد دورها في شهر رمضان. ومبادرة أخرى تحت اسم "الكوثر" تعمل على شحن 5 آلاف لتر يوميا في رمضان لملء 25 عائلة محتاجة.

من الكنايات الشعبية

- 1- زي الجراد: أي كثرة ضارة غير مرغوب بها.
- 2- زي السطل: أي شخص إمعة يرافق الناس دون أن يفهم ما يجري حوله.
- 3- زي الرز: أي كثرة الشيء وتوفره للجميع.
- 4- زي الزفت: أي مزاجه عكر وأحواله سيئة.



حكاوي الشاطر حسن : تأليف خالد غنّام أبوعدنان : الشاطر حسن ومهر ختام

خبرونا إلهي قبلني عن الشيخ أبو علي إلا كان عنده عشرين ولد خلفتهم كلهم بنت عمه شمعة، وكانوا أولاده يعاونوه بكل أشغاله بالأرض وكمان برعي الحلال، وكانوا كلهم تحت طوعه ولا حدا منهم عمره زعل أبوه، وكانوا دايماً أيد وحدة ما حدا قدر يفوت بيناتهم ويفسد نياتهم، ولما صار عمر أخوهم الصغير اطلع عشر سنة، كان اسمه حسن، قالتهم إمه هيذ صار أصغركم زلما وبدي أفرح فيكم وأزوجكم عرايس معدلات، قام قال علي وهو أكبر إخوته، إحنا عشرين عريس بدنا عشرين عروس يكونن مثلنا شقايق يوخذوا شقيقات، صار تضحك شمعة وتقول وين بدي أياقي هيذ طلب، قالها علي تحرم علي النسوان تا تلبني لي طلبني. والعاويد إنه ما حدا يجوز قبل أخوه الكبير يتجوز، وصارت شمعة ادور بين البلاد وتسأل الخطابات عن عشرين شقيقات لأولادها، لحد ما انهدت وتعبت بس طلبها ما لقيت. ومرة كانت قاعدة على عتبة دارها وإلا مرقن بنات النور الجنيات وقالن إلهي اشتري شحاط نعله حديد بوصلك لبلد الحبيب ولو كان ببلاد زغلط العجيب، ضحكت شمعة وسألتهن بلاد زغلط فيها عشرين شقيقات تا أجوزهن لأولادي، فردن عليها: بتلاقي يا خالة طلبك وإذا بدك لا تدفعي حق الشحاط تا ترجعي فرحانة.

طلعت شمعة وجوزها أبو علي قاصدين بلاد زغلط، وكان الشحاط أبو حديدة يمشي قدامهم وهم لاحقينه، لحد ما حظ على شط البحر الكبير، وبعدها طوى حاله وفات بخرج حصانهم، فعرفت شمعة إنهم وصلوا للمكان المقصود، فقالت شمعة بدنا نسأل عن طلبنا بهاي البلد، فصار أبو علي يمشي بين البيارات وإلا لقي ختبار سألها هاي بلاد زغلط، رد عليه الختبار هاي قرية الزيب وزغلط قعدوا الوالي على خازوق بباب عكا من عشر سنين، ما هو زغلط ترمد عليه ونال جزاته، قاله أبو علي عن طلبه وإنه حرمته معه وكمان مهر العرايس، فقام الختبار قله بدك تقعد على شط البحر لحد ما تجيك موجاته، يا بتعدهن يا بتربطهن بس إصحك إطيح بالمي بتروح وما بتعاود ترجع.

قعدوا على شط البحر وصاروا يطلعوا على موجه وشافوا ناس بترقص بجزيرة وخيل بتصهل بجزيرة ثانية ونار عالية بجزيرة ثالثة، وشوي وإلا شافوا عشرين مركب جابين عليهم، ونزل أول مركب عليه أميرة شق لفت لابسة ثوب مطرز وتاج مزركش وحولها عشرين حارس، صارت تكسدر على الشط، وبعديها نزلة أميرة ثانية من المركب الثانية وكانت مثل أختها وهيذ لحد ما صارن عشرين أميرة بكسدرن على الشط. راحت شمعة بدنها تحكي مع وحدة منهن بس الحرس دقشوها، بس ظلت لحد ما شافتها الأميرة وقالت لها عن أولادها العشرين، فقالت لها إحنا بنات أبونا إلهي مالك من البحر سبع موجات وإلا ساكن بجزر الحب، وإلهي بدوا إيانا يلبي طلبات أختي ختام، أصغرنا بس أبوي قال ما بصير عنا عرس تا ترضى ختام.

راحت شمعة على ختام وسألتهن عن مهرها قالتها يا خالة أنا بدي أشم ريحة المي اللي بتطفي النار وأركب على الخيل وأدرج بالجزر الثلاث بعد ما أترد الجن والعفاريت، وخذي هذا الخاتم أعطيه للي بالك هون نصيبي، يا بهرب منك يا بروحه بفيديني. وبعديها رجع أبو علي وشمعة على أولادهم وحكولهم سلفة بنات جزر الحب، فقال حسن يعني أنا اللي نصيبي ختام بدي أجيب مهرها، فقالوه إخوته وإحنا رح نساعدك، وطلعوا الشباب لعند الدرويش اللي براس الجبل وخرفوه السلفة، فقالهم إنه في ثلاث عفاريت واحد سرق الهوا عن بلادهم وواحد سرق المطر وثلاث بحرق بالشجر، وقال لحسن إذا لبست خاتم بصير إلك خادم وخلينا نطرد العفاريت من بلادنا وبلاد عرايسكم. لبس حسن الخاتم وصار يحس حاله بطير فوق السحاب وإخوته تحته، ونزل لعندهم معه سيف على سن نصله في راس أسد، وتحول الدرويش وصار جمل بست قرون، ركب على ظهره حسن وقال لأخوته على شط قرية الزيب ملقنا بعد ثلاثة أيام.

طار حسن وجمله بالسما وصاروا يقاتلوا بالعفريت اللي سارق المطر، والعفريت كان يبخ عليهم دم ومي وسخة، بس حسن صمد وظله يضرب فيه لحد ما قطع راسه، صارت الدنيا تشتني دم بعيدها إجت الغيمة السوداء وصارت تندي ثلج وبرد، نزل حسن وجمله على جبل مليون شجر سيسبان وكان ورقه ناشف وشوكه عالي، صار حسن يناقل مي بقربته ويسقي الشجر لحد ما رجع لونه أخضر زي ما كان وفتح ورده أحمر وأصفر ورجعت النحللات توكل منها، لحق حسن النحللات ولما وصل المنحلة لقي اليعاسبة واقفين صف عسكر، فقالهم إنه بده يظفي نار، قام طارت اليعاسبة وهو طار على جملة ولحقهم لحد ما عبروا البحر وصاروا يعاسبه يعصروا بالغيمات بس العفاريت الصغار كانوا برموا عليهم نار راكبة على سهوم من صوان، بس حسن كان بسيفه يقطع السهوم، لحد ما قدروا اليعاسبة يخلوا الغيمة تشتني فوق الجزيرة المحروقة.

هربت اليعاسبة على الشط وحسن وجمله وراهم وطلع من البحر حية كبيرة، وصارت تهجم عليهم وحسن يضرب فيها بسيفه وهي تهرب منه لحد ما قدرت تمسك جملة وصارت تعصر بالجمل، وصار حسن يضرب فيها وهي خبطته بالصخرة ثلاثة مرات بس هو ما بده يترك صاحبه الجمل، وشوي وإلا شاف السما فوقه صارت مليانة نحل، ما هو اليعاسبة عملوه فرعة نحل ونادوا كل نحل الجبال، وهجم النحل على الحية وصار يقرص فيها وهي بدها تهرب على البحر، بس كانت ختام واقفة ومعها سبع موجات عاليات عملت فيهن حيط وسدت البحر، وصارت الحية تُعْطِط وتترجى بحسن بس هو ما شفق عليها وقطع راسها، وصار يقطع فيها عشرين شقفة وحرق كل شقفة على راس جبل، وجمّع الدخنة جوات زير أسود وراح بلدهم، وطلع على الجبل إلهي كان ساكن فيه الدرويش وقدام خيمته حفر ودفن الزير الأسود، وبعديها على قهوة وشرب الجمل منها وإلا تحول الجمل لدرويش، وصار حسن ينط ويرقص لما قاله الدرويش يوخذ إمه وأبوه على شط قرية الزيب الليلة عرسه على ختام وعرس إخوته على شقيقاتها.

لما وصلوا على الشط شافوا جزر الحب مزينة بضواو ملونة و عطر ياسمينها معبي الشط، وصارن الأميرات بيجن على الشط كل وحدة على مركبها، تنزل الأميرة توخذ عريسها وتكسدر معه بالشط شوي بعدينش تقعد بالصيوان، لحد ما إجا دور آخر العنقود ختام لما نزلت على الشط سلّمت على حسن وقالت له أنت حميت بلادي وطردت العفاريت وأنا بدي إياك تشوفها من فوق السما قديش حلوة، وركبوا عالحصان وإلا طار بالسما وصاروا يدوروا حولين جزر الحب ويرشوا على الناس ورد وسكر وبوسوا القمر وعاشوا بهنا ببلاد بتحب أهلها وأهلها بحبها.

أكلات كريمة: قراقيش نابلسية



المقادير: ٢ كوب طحين، ملعقة طعام خميرة، ملعقتين طعام يانسون مطحون، ملعقتين طعام حبه بركة، ملعقتين سمس، ٤/١ كوب زيت زيتون، ماء فاتر قدر حاجة، زيت ذره للقلي، قطر. وفي القدس تكون القرقوشة من العجين الرخو يصنع منه البائع رغيفاً يمتد هذا الرغيف ويقلى بزيت السيرج.

صور التراثية



الأغاز شعيرية



1- قل لي فما شيء يرى ناعماً * منتصب القامة طوال الزمان * أطول من شبر له حزة * مفيشل الرأس قوي الجنان * يُسمع في القصر له رنة * ويظهر الصفق بأعلى مكان.

(الهاون ويده)

2- ما طائر في قلبه * يلوح للناس عجب * منقاره في وسطه * والعين منه بالذنب.

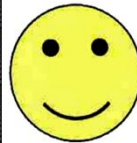
(طائر أبو سعد)

3- لا يخرج الزئبق من كفه * ولو ثقبناها بمسمار * بحاسب الديك على نقده * وبطرد الهر من الدار * بكتب في كل رغيف له * يحرسك الله من النار.

(البخيل)

4- محطوطة بصدر البيت * وعمرها فوق المية * أنا بسرقت منها وهي بتسرق في * وآخر شي ما بظل إلا القرمية.

(الروزنامة)



واحد بخيل يياكل فستق
مراته قالتله .. أكلني معانك .. إذاها واحده
بعد شوية قالتله .. هات واحده كمان



قالها : والله العظيم كله نفس الطعم





لقاءات حوارية

عن دار أمواج للنشر والتوزيع صدر للأديبة د. سناء الشعلان كتاب حواريّ بعنوان "لقاءات حوارية: لقاءات مع مبدعين عالميين"، ويحتوي على خمسة لقاءات أجرتها الشعلان مع أدباء ومبدعين وفنانين ومفكرين عالميين في أثناء تطوافها في كردستان العراق والنمسا وبلغاريا والهند عبر رحلاتها الثقافية والفكرية في العالم، وفي الحوار الخامس والأخير في هذا الكتاب المعقود تحت عنوان "عيون فلسطينية في بلغاريا: العيون التي ترى"، فقد احتوى على لقاءات حصرية وخاصة ذات أبعاد فكرية وإنسانية ووطنية مع مبدعين ومناضلين فلسطينيين مقيمين في بلغاريا بعد تهجيرهم قسراً من وطنهم.

